



## نزيه أبو غزاش يوهيات ناقصة

### موسيقى

لا حركة. لا صوت. لا نباح كلب.  
لا حفيف أشجار تهزها الريح.  
لا نَحْنَحَة. لا دَعْسَة سارقٍ، أو عابر سبيلٍ،  
أو قاطع طريق.  
لا صدى لدويّ رصاصية، أو صرخة، أو  
نَدْهَة مستغيث.  
لا أحد، ولا شيء.  
يا ويلاه! ... لكأنه ما قبل نشوء العالم، أو  
كأنه يوم قيامته.  
يا ويلاه، ويا ويلاه!  
ما أقطع ضوضاء الصمت.  
... ..  
أنتم الذين تخافون...  
أنتم الذين لا تزالون تُشْفِقون على أنفسكم  
وعلى الحياة:  
أنصحكم بالموسيقى  
هي وحدها القادرة على قهر كل هذه  
الضوضاء.  
..  
الموسيقى نداء الرحمة.

2015

## النبطية تشرع أبوابها لفنون الفرجة

ضيافاً وضييفة من إسبانيا وتونس والجزائر وليبيا والعراق وإيران، إضافة إلى الضيوف المحليين. بلدية النبطية تكفلت باستضافتهم وتأمين احتياجاتهم.

من بين أهداف المهرجان، قال إسطنبولي إنه «يطور المعرفة والوعي بالفنون المسرحية، وتهيئة المناخ الفكري والفني في الجنوب، ودعم التجارب المسرحية الجديدة». وضمن البرنامج المقرّر، عدا عن العروض المسرحية، ندوات تطبيقية لمناقشة العروض وملتقى فكري وإقامة ورش تخصصية.

في صور، كانت مهرجانات إسطنبولي تترافق مع مسيرات في الشارع تتضمن عزفاً ورقصاً وصخباً. هل سيتكرر المشهد في النبطية؟ مبدئياً، تبغ قاسم بأن الدواعي الأمنية الحساسة في النبطية «تفرض حصر الأنشطة في القاعات».

أما مكان المهرجان، فله قصة أخرى. مثلما رَمَم إسطنبولي «سينما الحمراء» في صور على نفقته الخاصة وأصبحت مقراً لمسرحه، صوّب على آخر سينما أفلت في النبطية ليرمّمها ويعيد افتتاحها. «سينما ستارز» التي صمدت عروضها حتى عام 1990 بسبب الاعتداءات الإسرائيلية، بقيت مغلقة على محتوياتها: الشاشة والمقاعد وأجهزة العرض.

أخيراً، أنجز إسطنبولي ترميمها، لتُتخذ مقراً لفرع مسرحه في النبطية. إلا أنه يحاول مع البلدية إشراك جمعيات أخرى لاستقبال العروض وعدم حصر فعاليات المهرجان في «ستارز» فقط. ومن المنتظر بعد مهرجان المسرح، أن تبدأ التحضيرات لتنظيم «مهرجان السينما الدولي» في المدينة نفسها.

\* «مهرجان النبطية المسرحي الدولي»: بين 20 و26 آب - «سينما ستارز» (النبطية - جنوب لبنان). للاستعلام: 70/903846



من دروس الموسيقى في المكتبة العامة

### أمال خليل

دور سينما وحفلات فنية. هيئات عدّة، منها «مركز كامل جابر الثقافي» و«المركز الثقافي الفرنسي» و«المركز الثقافي الروسي»، أعادت تدريجياً إدخال أشكال الفنون إلى المدينة. صفوف موسيقى ومسرح ورقص وحلقات أدب وثقافة ورسم. لكن تلك الأنشطة بقيت محدودة، ولم تخرج إلى الشارع وتندمج بين العامة. سبب محدوديتها كان يُرَد إلى أنّ الهيئات التي تمثل معظم النبطانيين هي في مكان آخر. رئيس البلدية السابق والحالي، أحمد كحيل، المنتمي إلى حزب الله، بادر إلى دمج الفن في كل البيئات. بهيئته المترتبة والهادئة، أوعز بإطلاق أنشطة فنية في المكتبة العامة التابعة للبلدية. إيماناً منه بأنّ «الفن يهدّب نفوس أبنائنا»، شجع فتح صفوف لتعليم العزف على الموسيقى. ما إن عرض قاسم إسطنبولي مشروع المهرجان المسرحي، ناقلاً تجربة صور، حتى تبناه كحيل وأضعاً إمكانيات البلدية بتصرفه. إلى النبطية، سيحضر حوالي أربعين

يضع قاسم إسطنبولي لمسأته الأخيرة على «مهرجان النبطية المسرحي الدولي» الذي ينظم في المدينة الجنوبية بين 20 و26 آب (أغسطس) الحالي. ساد الظن بأنّ مؤسس «مسرح إسطنبولي» في صور (جنوباً) يغامر في المكان الخاطيء بتقديم تجربة فنية عربية وإسبانية. فإذا كانت صور تحتل جمع التناقضات في مشهد واحد من المناسبات الدينية إلى الحفلات الغنائية والكحول في المطاعم ولباس البحر، فإن النبطية لا تحتل.

منذ سنوات طويلة، ارتبطت هذه المدينة بنمط ديني ملتزم حملها لقب «مدينة عاشوراء» أو «مدينة الحسين»، في إشارة إلى اعتبارها مقراً رئيسياً لإحياء مراسم عاشوراء والمناسبات الدينية على مدار العام. هي لم تكن كذلك. في الخمسينيات والستينيات وحتى الاجتياح الإسرائيلي في عام 1982، كانت النبطية كمشيلايتها من المدن اللبنانية، تحتل كل شيء. كان فيها

## فيليب سيمور هوفمان ضيف The Gärten

ببوي، على أن يكون العرض الأخير ضمن سلسلة صيف 2016 في 10 أيلول (سبتمبر) المقبل لفيلم Gainsbourg: A Heroic Life (إخراج جوان صفار)، عن حياة سيرج غينسبور. تدور أحداث The Boat That Rocked في منتصف الستينيات، يوم كانت موسيقى الروك في قمة شعبيتها في بريطانيا، غير أنّ مدة بثها عبر الإذاعة الرسمية لم تتجاوز الساعة يوماً، فبدأ ظهور الإذاعات المقرصنة. سننعرّف نتابعاً إلى طاقم سفينة مؤلف من منسقي أغاني (DJs)، لكل منهم فقرة ثابتة في هذه الإذاعة التي تبث من السفينة، وتلعب موسيقى الروك فقط طوال النهار. كذلك نتابع حياة المستمعين الذين كانوا يعتمدون على جهاز الراديو للترفيه عن أنفسهم. ونكتشف المؤامرة السرية التي تعدها الحكومة لإصدار قانون يقضي بتغريم الإذاعات المقرصنة. إلى جانب فيليب سيمور هوفمان، يشارك في بطولة الشريط بيل ناي، ونيك فروست، وكينيث برانا.

\* عرض فيلم The Boat That Rocked: غداً السبت. الساعة الثامنة والنصف مساءً. The Gärten (قرب البيال - بيروت). للاستعلام: 76/363662

للسنة الرابعة على التوالي، وبالاشتراك مع Überhaus، تواصل «جمعية متروبوليس» تنظيم عروض سينمائية في الهواء الطلق في The Gärten (قرب البيال - بيروت). غداً السبت، سيشهد هذا المكان عرض فيلم The Boat That Rocked (إخراج ريتشارد كورتيس. 117. د. 2009) تكريماً للممثل فيليب سيمور هوفمان (1967. 2014/الصورة)، تليه سهرة موسيقية مع منسّق الأغاني الشهير Terence Parker. يأتي هذا العرض ضمن سلسلة All The Madmen التي تحتفي بفنانين وموسيقيين وممثلين كبار راحلين. وقد سبق أن عُرض فيلم Purple Rain تكريماً لـ «برينس»، وفيلم Absolute Beginners تكريماً لديفيد



### خيرات سني وجدّي: هونّة وحرفيات وفن

بالتعاون مع بلدية صور وجمعية «صور الثقافية» و«الإمداد»، تفتتح «الهيئة الصحية الإسلامية» اليوم معرض «خيرات سني وجدّي» المخصص للمونة والحرفيات. يمتد المعرض يمتد لثلاثة أيام، وتشارك فيه 25 جمعية إنتاجية وحرفية وثقافية من مدينة صور، على أن يعود ريعه لـ «دار الكاظم للمسنين». إلى جانب عرض الأشغال اليدوية والحرفية، ستقام على هامش المعرض سلسلة من الأنشطة الفلوكورية، والفنية، والموسيقية.

معرض «خيرات سني وجدّي» من اليوم حتى 15 آب. من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى العاشرة مساءً. الجامعة الإسلامية (صور - جنوب لبنان). للاستعلام: 01/273390

60 YEARS  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL  
LISA SIMONE  
Sunday, August 21  
50 000 L.L. - 100 000 L.L. - 150 000 L.L.  
Bacchus Temple - Baalbeck  
Legendary singer Nina Simone's only child, Lisa Simone has found her own voice, embracing her musical talent. She has now followed her own path as a recording artist with two original albums, "All is well" in 2014 and "My World" earlier this year. In 2016, she was invited to sing in prestigious venues such as l'Olympia in Paris and the Montreux Jazz Festival. In Baalbeck, Lisa "Lady of Blues" will grace us with her beautiful stage presence and captivate her audience as she performs her own songs along covers of Nina Simone's classics.  
ROUND-THE-TRIP TRANSPORTATION TO BAALBECK IS AVAILABLE FOR 10\$ DEPARTURE POINT: PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN. CONCERT AND BUS TICKETS ON SALE AT VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01 999 666 WWW.BAALBECK.ORG.LB - WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM  
SPONSOR: BANQUE LIBANO-FRANÇAISE  
PARTNERS OF THE FESTIVAL: touch, SCIBL, LIBANO-SUNSHINE  
SHOW STARTS AT 8:00 PM  
THE OFFICIAL & EXCLUSIVE TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2016